

## الرضا .. جنة الدنيا. | ح 22 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ

### محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتني في الله والذي فلق الحبة وبراً النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا - 00:00:01

في بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. هنا المدرسة الربانية. وهذه دروس رمضان بعنوان القرآن مدرسة الحياة - 00:00:29

وفي المدرسة مدرسة الحياة يعلمك الله في القرآن كيف تنجو من الغم الغم ده اللي في زماننا ممكن يسموه اكتئاب اللي بيصيبيه انسان اكتئاب بيصيبيه اكتئاب ليه ايه السبب؟ هتتيجي معنا في الآيات دلوقتي. لكن العلاج المباشر - 00:00:50

بازاحة هذا الغم تماما هو الرضا بالله الرضا بالله ربا يعني الرضا بالله مقسما للارزاق لما ابقى انا راضي بربنا وقلنا قبل كده ان الرضا

ثلاث درجات الدرجة الاولى الرضا بالله. الرضا الثانية الرضا عن الله - 00:01:22

والثالثة الرضا بالله الدرجة الاولى الرضا الرضا عن الله سبحانه وتعالى لي الرضا بالله ربنا مقسما للارزاق ان ربنا سبحانه وتعالى اللي يديه لك انت راضي به ونقول دايما الرضا جنة الدنيا. الانسان الراضي. برزق الله - 00:01:54

زوجته لما يبقى راضي بزوجته دي. تبقى اجمل واحدة في الدنيا واطيب واحدة في الدنيا راضي بها الانسان اللي راضي بشقتة دي يبقى حسنة شقة جميلة وشحة وبرحة وريحة حلوة. اللي راضي بشغلانته دي - 00:02:24

اياك عايش معها وقل الله! دي منسبني جدا ومريحاني وهي دي الموافقة. هي اللي راضي بقسمة الله له برزق الله له. ده الاولاني الثاني راضي لله. الثاني راضي سواء ربنا سبحانه وتعالى اعطيه او ابتلاه هو راضي - 00:02:44

هو راضي. الثالث بقى الرضا بالله. راضي ربنا مش بما هو من الله لأه ده راضي بالله يعني هو قسمه من الدنيا ربنا. انا راضي بربنا سواء بقى اعطيه او اخذ منه او آآصب عليه البلاء صبا او هو راضي - 00:03:07

لان هو مش باصص لله معه. ولا اللي خده هو راضي بربنا. ربنا سبحانه وتعالى. اللي هي قال الله عز وجل كي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكتم. زي ما بيسموها استواء الحالات - 00:03:33

لا بيفرح لما ربنا يديه ولا بيزععل لما ربنا ياخد منه. هو مش مبالي مش شايف العطاء ولا الاخرز هو شايف وربنا بس جل جلاله سبحانه وتعالى. مش شاهد بس نرجع لموضوعنا هو ده بقى البعد عن الغم. النجاة من الغم. ان انا مش قاعد زي اللي ايه - 00:03:53

بيقولوا ايه ان هو ضغطه بيرتفع مع غلاء الدولار بس هو ضغطه بيرتفع وينخفض مع الاخبار ارحم نفسك ارحم نفسك وارض بالله تعش سعيدا ما اثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. والله خبير بما تعملون - 00:04:16

سم زي ما قلت لكم ربنا جل جلاله كريم طيف يجعل بالفرج. ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نعاسا يغشى طائفة منكم. الاشكال الكبير في ان الناس كثير بقول لك - 00:04:44

الناس مش زي بعضهم الناس عند الله مش نوع واحد هم درجات عند الله والله خبير بما يعملون هم درجات عند الله. يبقى كل واحد مننا وما منا الا له مقام معلوم - 00:05:08

يبقى كل واحد مننا له درجة عند ربنا كل واحد مننا له مقام عند ربنا له قدر عند ربنا سبحانه وتعالى. عشان كده الصحابة دول كلهم اهم كانوا ستمية في غزوة احد. والرسول صلى الله عليه وسلم في وسطهم - 00:05:35

سم قسمهم الله طوائف طوائف سم انزل عليكم من بعد الغم امنة امان نعاشا يغشى طائفة منكم دول طائفة. جزء ربنا ادركهم برحمته. خدتهم غاشية كده من النوم. لحظة كده - 00:05:56

ايه دي نفسيا؟ احنا فين وبنعمل ايه؟ ايه اللي بنعمله ده زي ما قالوا عن انس بن النضر لما شاف الصحابة بيجرروا قال الى اين يا قوم قالوا الم تشعر ان رسول الله قد قتل - 00:06:22

قال ان كان قد قتل فقد بلغ فموتو قوموا على ما مات عليه ثم نظر اليهم اللهم اني اعتذر مما اليك مما فعل هؤلاء وابرا اليك مما فعل اولئك الكفار - 00:06:43

واب قبل فقاتل حتى تموت هي ده اللي فاق. رايحين فين؟ بتجرروا على فين طب الرسول انتم هتعيشوا ليه بعديها؟ فما بقاوكم بعدها قال لهم كده تم بقاوكم بعدها؟ الشاي دي طائفة. الطائفة الثانية بقى - 00:07:05

دي الوقفة الخطيرة. وطائفة قد اهتمهم انفسهم يظلون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء هي دي الوقفة الخطيرة اللي عايزك توقفها مع نفسك ربنا بيقول ايه جل جلاله - 00:07:28

وطائفة قد اهتمهم انفسهم. كل همه نفسه يزنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من شيء هي دي اهتمهم انفسهم. لنا ايه هنطلع من الموضوع ده بايه - 00:08:09

هنخرج بايه ايه المصلحة اللي هنطلع لها من الموضوع ده هنطلع بكلام هي دي طائفة قد اهتمهم انفسهم كتير من الناس عايش الحالة دي انا اهتمهم انفسهم. هاكل ايه اشرب ايه - 00:08:41

البس ايه؟ هنام ازاي؟ هاروح فين؟ هاجي منين؟ معي كام؟ ما هتدبني كام؟ آهاعيش ازاي عابد نفسه هي دي كتير جدا في زمانا اللي عابد نفسه متتحرر حول نفسه - 00:09:09

كل همه نفسه كل همه حياته كل همه مصلحته بيدوس على كل حاجة برجله عشان نفسه عشان نفسه بس متتحرر حوالين نفسه. بس الخطر هنا في الجملة الخطيرة اللي عايزك تفهمها - 00:09:38

ونتكلم مع بعض فيها يظلون بالله غير الحق ظن الجاهلية الله جل جلاله يقول انا عند ظن عبدي بي فليزن عبدي بي ما شاء انت بتزن في ربنا ايه؟ ابن القيم له كلام - 00:10:06

في منتهي الخطورة انا لما قراته اول مرة في حياتي قعدت اقرأه واعيده يجي عشرين تلاتين اربعين مرة وكل فترة في حياتي يطلع لي الكلام ده اقعد اقرا فيه تاني. ابن القيم بيقول ايه؟ واكسر الناس - 00:10:39

يظلون بالله غير الحق ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله بتخوض انا لما يقول واكثر الناس احسن اطلع انا كمان من آآ من اكتر الناس دول - 00:11:03

يظلون بالله غير الحق الكلام ده ممكن بنسمعه كتير في احداث العراق وغزو العراق في احداث افغانستان وغزو افغانستان في احداث الشيشان في احداث غزة دي كلها يقول لك وربنا فين - 00:11:31

ربنا سايب الناس دي تعمل فينا كل ده شايف اهل غزة بيحصل فيهم ايه؟ شايف شايف شايف بيزن بالله غير الحق ظن الجاهلية لا ينجو من هذا الظن الا من عرف الله - 00:11:56

وعرف اسماءه وصفاته وعرف موجب حمده وحكمته فمن قنط من رحمته وايس من روحه فقد ظن به ظن السوء اسمع وركز معى بالراحة عشان نفهم الكلام بناء ابن القيم ده بيقول ايه - 00:12:15

فاكثر الخلق بل كلهم الا من شاء الله الا من رحم الله يظلون بالله غير الحق وظن السوء فان غالببني ادم يعتقد انه مبخوس الحق ناقز الحظ وانه يستحق فوق ما اعطاه الله. بيقول كتير من - 00:12:39

الناس بيقول بافلام راكب عربية كزا وانا انا شفت بعيني واقسم بالله العظيم قلب افلام ده معه كزا. وانا وراح مطلع من جيبي عشرة

جنيه. الكلام كان زمان قوي بقى من تلاتين اربعين لخمسين سنة. ها؟ راح مطلع من جيبه عشرة جنيه - [00:13:07](#)  
بافلام مع كزا وانا ما حلتيش العشرة جنيه اهي مش عاييزها. هو ده. لأن ابن القيم بيقول حته مهمة جدا وخطيره هتيجي في الآخر بس.  
انك انت لو جيت تقول له انت بتقول كده يقول لك ابدا. لا بالعكس - [00:13:30](#)  
ده انا باحباب ربنا لكن جواه في اعتراض انه مش واحد حقه صراحة كان مفروض انا اللي اقعد مكانك هنا. وانا اللي اتكلم شو اه شو  
انت قاعد بقى بتتكلم وبتتصور - [00:13:47](#)

بتقول ايه؟ واحد قال لي كده وانا قاعد بتكلم قال لي انت قلت ايه بقى؟ جبت ايه جديد ان شاء الله؟ انا لو قعدت اقول كلام احسن  
من ده. لكن الناس بتسمعك وما بتسمعنيش. اعمل ايه؟ قلت طب انا اعمل ايه بقى - [00:14:11](#)

قل لي انت انا اعمل ايه؟ اهي كده هي قضية ان ناس كتير جدا الله اعلم بهم الا من رحم الله حاسس ان هو مش واحد حقه يا اخي  
مش واحد وضعه. مش واحد اللي يستاهله. هو المفروض بيقى آآ - [00:14:26](#)

جواه جواه الكلام ده الوساوس دي الشيطان ايش صار عمال يووسوس له نقرأ كلام ابن القيم وبعدين نعلق. ابن القيم بيقول ايه؟ فاكثرا  
الخلق بل كلهم الا من رحم الله يظنون بالله غيره - [00:14:46](#)

حق ظن السوء فان غالببني ادم يعتقد انه مبغوس الحق ناقز الحز وانه يستحق فوق ما اعطاه الله ولسان حاله يقول زلمني ربى.  
ومن علم استحقه ونفسه تشهد عليه بذلك وهو ب Lansane ينكره ولا يتجرأ على التصريح به - [00:15:05](#)

ومن فتش نفسه وتغلغل في معرفة دفائنهما وطوابيدها رأى ذلك فيها كاملاً كمون ارفي الزناد فاقدح زناد من شئت ينبعك شراره عما في  
زناده. ولو فتشت من فتشته لرأيت عنده - [00:15:32](#)

تعتبا على القدر. وملامة له واقتراحا عليه. خلاف ما جرى به وانه كان ينبغي ان يكون كزا. والمفروض كزا وكزا  
ولا يصح كزا وكزا ولا يصلح - [00:15:52](#)

وكذا يقترح ويغترض على الله وكذا فمستقل ومستكثر. فتش نفسك هل انت سالم من ذلك؟ فان تنجو منها تنجو من زي عزيمة والا  
فاني لا ااخالك ناجيا كسير من الناس انا اشهد لله - [00:16:11](#)

كسير من الناس جواه التعب على القدر ده انه بيعتب على ربنا كان مفروض بقى اقول لك انا قصة لطيفة في الآخر في مرآة واحد  
كان راجع من عمرة - [00:16:40](#)

ابن ويع دراعه انكسر ايه اللي بيحصل ده ايش حال لو ما كنتش لسه جاي من عمرة يعني هو بيقول لربنا الا انا عامل لك عمرة يا رب  
تقوم انت تكسر لي ايد ابني - [00:17:02](#)

هي التعدد هو موجود جواك الا وانا نكستك هتقول ولكن انت مش هتعترف انت قاعد تداري وتخبي وتقول استغفر الله استغفر الله  
استغفر الله. لا والله انا لا لا انا مش كده خالص - [00:17:21](#)

ارحم نفسك وظهر قلبك وارض بالله مقسما للارزاق. لسة معنا وقفه فيه وطاقة قد اهتمهم انفسهم النون بالله غير الحق ظن الجاهلية  
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:40](#)